



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والثمانون

روما، 18 - 20 أبريل/نيسان 2005

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

جمهورية تشاد

من أجل

مشروع التنمية الريفية في باثا



## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز التمويل
vi	موجز المشروع
1	<b>الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق</b>
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع تشاد
5	<b>الجزء الثاني - المشروع</b>
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف المشروع ونطاقه
6	جيم - عناصر المشروع
8	دال - التكاليف والتمويل
10	هاء - التوريد، والصراف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
12	زاي - المبررات الاقتصادية
13	حاء - المخاطر
13	طاء - الأثر البيئي
13	ياء - السمات الابتكارية
14	<b>الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني</b>
14	<b>الجزء الرابع - التوصية</b>
	<b>الملحق</b>
17	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها



## الذبول

- |    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| 1  | الأول: البيانات القطرية              |
| 2  | الثاني: تمويل الصندوق السابق في تشاد |
| 3  | الثالث: الإطار المنطقي               |
| 10 | الرابع: الهيكل التنظيمي              |

### معادلات العملة

وحدة العملة	=	فرنك أفريقي
1.00 دولار أمريكي	=	550 فرنك أفريقي
1.00 فرنك أفريقي	=	0.001818 دولار أمريكي

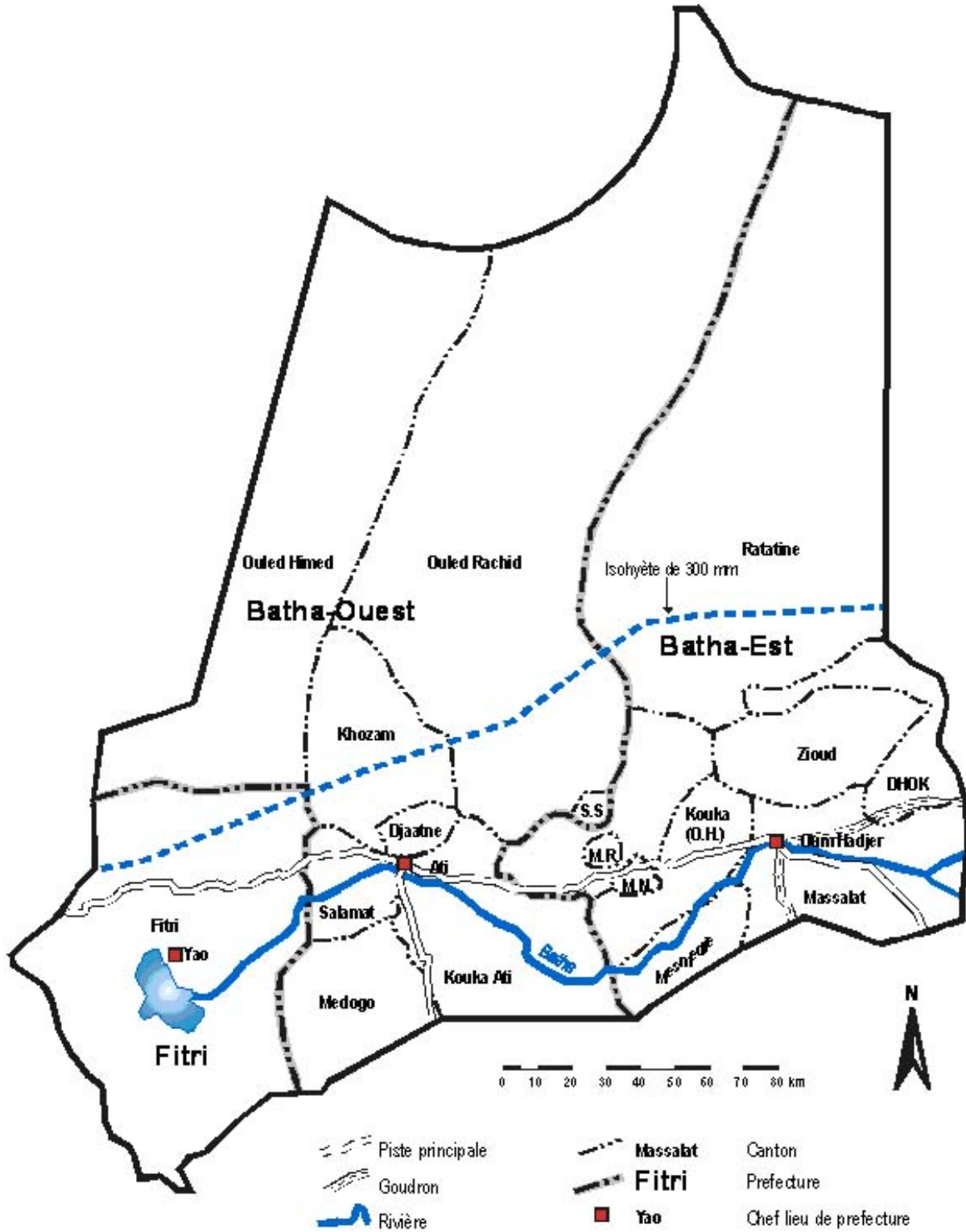
### الموازين والمقاييس

1 كيلو غرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلو غرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

### حكومة جمهورية تشاد السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

ءرىطة منطءة المشروع



المصدر: تقرير تقءىرى.

إن التصمىمات المستخدمة وطرىقة عرض المواد فى هءه العرىطة لا ءعنى الءعبىر عن أى رأى كان من ءانب السنڤوق فىما ىءعلق بءرسىم الءوءوء أو الءءوم أو السلطاط المءءصاة بها.

## جمهورية تشاد

### مشروع التنمية الريفية في باثا

#### موجز التمويل

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية تشاد
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة
التكلفة الكلية للمشروع:	15.0 مليون دولار أمريكي
قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:	القرض: 8.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 12.8 مليون دولار أمريكي تقريباً) المنحة: 270 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 400 000 دولار أمريكي تقريباً)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشاركة في التمويل:	لا يوجد
مساهمة المقترض:	1.3 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	541 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ المستفيدون من المشروع هم الفقراء الريفيون في إقليم باثا ممن يعيشون في مناطق تعاني من المشكلات الخطيرة لتدهور التربة ومن قلة فرص الحصول على الموارد (ولاسيما الأراضي). وتتألف المجموعات الضعيفة من صغار مزارعي الكفاف الذين يعتمدون في رزقهم على الزراعة البعلية. وأشد الفئات ضعفاً النساء والشباب المستبعدون تاريخياً من عمليات اتخاذ القرار والذين يواجهون صعوبات في الحصول على الموارد والمعلومات تفوق تلك التي يواجهها الرجال.

لماذا هم فقراء؟ أسباب الفقر الرئيسية في منطقة المشروع هي ضعف الإنتاجية الزراعية وندرة الأنشطة المدرة للدخل، وقلة فرص الحصول على الخدمات المالية. ونادراً ما تشارك المجتمعات المحلية في اتخاذ القرارات وهي تواجه أيضاً قيوداً كبيرة منها نقص الموارد وضعف نظام تقديم الخدمات.

ما الذي سيقدمه المشروع لهم؟ سيسهم المشروع في تعزيز قدرة الفقراء الريفيين في منطقة المشروع (لاسيما منهم النساء والشباب ومجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم). ومن المتوقع أن يؤدي تمكينهم إلى تعزيز قدرتهم على تحليل وتحديد القيود التي يواجهونها وعلى ترتيب مشاكلهم حسب الأولوية وصياغة مشاريعهم وتنفيذها. وسيقدم المشروع مساعدات مالية لدعم المشاريع الصغيرة التي سيصممها المستفيدون ويعتزون بملكيتها وسيسعى إلى زيادة الإنتاجية الزراعية وحماية البيئة. وسيشجع المشروع إنشاء نظام توزيع للمدخلات الزراعية ولاسيما منها البذور. وسيقدم المشروع أيضاً المساعدة المالية للمجتمعات المحلية لتمكينها من إقامة نقاط مائية وحفر آبار وإنشاء خطط لتجميع المياه لزراعة دخن الأراضي المنخفضة وتطوير إنتاج البساتين المنزلية وإصلاح بعض الطرق الريفية والفرعية لتيسير الوصول إلى مناطق الإنتاج ذات القدرات العالية. وسيساند المشروع أيضاً إقامة نظام مالي ريفي مناسب ومستدام قادر على توفير الخدمات المالية لفقراء الريف.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ من شأن عمليات التشخيص والتخطيط التشاركية أن تضمن مشاركة المستفيدين المستهدفين، وبخاصة النساء والشباب، مشاركة فعالة في تحديد المشاريع الصغيرة التي تستحق أن تحصل على تمويل من المشروع. وستقوم المجتمعات المستهدفة والمستفيدون بتخطيط احتياجاتهم وترتيبها حسب الأولوية وإدارة الموارد التي يتلقونها من المشروع. وسيجري تعزيز القدرات الإدارية والتقنية لمجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم كما سيجري تدعيم قدراتهم التفاوضية.

كيف تمت صياغة المشروع؟ تمت صياغة المشروع بالمشاركة إلى حد كبير. فقد عقدت حلقة عملية في آتي عرضت خلالها بعض النتائج الأولية على الأطراف المهمة صاحبة المصلحة. وكان بين المشاركين موظفون من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والمياه ومن وزارة البيئة على الصعيد الإقليمي وصعيد المحافظات ومستفيدون وممثلون عن الحكومة المحلية وكيانات محلية أخرى (زعماء تقليديون ومنظمات غير حكومية ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص). وعقدت مشاورات واسعة مع الجهات المانحة بما فيها الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية والوكالة الألمانية للتعاون التقني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

### جمهورية تشاد

### من أجل

### مشروع التنمية الريفية في باثا

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية تشاد تشمل قرصاً قيمته 8.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 12.8 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية ومنحة قيمتها 270 000 وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 400 000 دولار أمريكي تقريباً)، وذلك للمساعدة في تمويل مشروع التنمية الريفية في باثا. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

## الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تتمتع تشاد بقدرات إنمائية ضخمة إذ لديها ما يقدر بنحو 20 مليون هكتار من الأراضي القابلة للزراعة (لا يزرع منها فعلياً إلا نحو 6%) و350 000 هكتار من الأراضي القابلة للري (لا يروى منها حالياً إلا نحو 7 000 هكتار). والحبوب هي المادة الغذائية الرئيسية في تشاد إلا أن كمياتها تعتمد بشكل رئيسي على الظروف المناخية. وللثروة الحيوانية آفاق تنموية كبيرة ولها دور اجتماعي واقتصادي هام في حياة 40% من السكان. وأبرز معوقات التنمية الزراعية هي الظروف المناخية القاسية (لمناطق السهل)، وضعف البنى الأساسية، وقلة إنتاجية وتنوع الثروة الحرجية الزراعية ونظم الزراعة وتربية الحيوان، وتدهور الموارد الطبيعية الناجم عن شدة التعرض للجفاف، وقلة الخدمات الزراعية بما فيها خدمات التمويل الريفي أو عدم كفايتها.

2 - كان قطاعا الزراعة والخدمات يهيمنان على اقتصاد البلاد قبل النفط. وكان هذان القطاعان يمثلان 39% و49% من الناتج المحلي الإجمالي على التوالي. وكان القطاع الزراعي وأنشطة القطاع غير النظامي تمثل فضلاً عن ذلك 70% من الناتج المحلي الإجمالي. إلا أن بنية الاقتصاد التشادي تغيرت مؤخراً؛ فمع تدفق واردات النفط أصبح من المتوقع أن يصل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو 45.1% في عام 2004. وينص قانون صدر عام 1999

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات انظر الذيل الأول.

على وجوب إيداع الإيرادات المباشرة من النفط في حساب ضمان مجمد وعلى وجوب توظيف 80% من الإيرادات النفطية في القطاعات الرئيسية ذات الأولوية (الصحة والتعليم والبنى الأساسية والتنمية الريفية والبيئة والمياه). وبفضل الموارد النفطية ينتظر أن يرتفع دخل الفرد من 18 دولاراً أمريكياً في عام 2000 إلى 321 دولاراً أمريكياً عام 2004. وكانت المنتجات الزراعية (قطن وثروة حيوانية على وجه الخصوص) تمثل قبل النفط 80% من إيرادات تشاد من التصدير.

3 - تعاني النساء من التهميش في أغلب الأحيان، على الرغم من أنهن يفقن الرجال في العدد ويضطلعن بدور هام في الاقتصاد الريفي. فالسلطة التقليدية ما زالت سلطة تمييزية ضد المرأة تحد من فرص حصولها على المعلومات والتكنولوجيا والتدريب والموارد المالية. وتواجه النساء في المناطق الريفية قيوداً أهمها ارتفاع معدلات الأمية وتقل أعباء العمل وضخامة المسؤوليات الاجتماعية والعائلية.

### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

4 - أقر الصندوق حتى اليوم أربعة قروض لتشاد بقيمة مجموعها 29.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة: المرحلة الأولى والثانية من مشروع الأمن الغذائي في منطقة غويرا الشمالية، ومشروع التنمية الزراعية في وديان كانم ومشروع التنمية الريفية في كانم. وكان مشروع الأمن الغذائي في منطقة غويرا الشمالية أغلق في 30 يونيو/حزيران 2001 ومشروع التنمية الزراعية في وديان كانم في 30 يونيو/حزيران 2002. وإضافة إلى القروض، تلقت تشاد عدداً كبيراً من المنح حتى اليوم بما في ذلك منحتان من البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بقيمة إجمالية قدرها 240.4 مليون فرنك بلجيكي، ومنحة تكميلية من الحكومة الإيطالية بقيمة مليون دولار أمريكي تقريباً ومنحاً من الصندوق بقيمة 732 000 دولار أمريكي تقريباً.

5 - **الدروس المستفادة من التجربة.** تجربة الصندوق مع تشاد قصيرة (لم يبدأ سريان أول المشاريع إلا في عام 1992) إلا أنه يمكن مع ذلك استخلاص عدد من الدروس من مختلف عمليات تقييم المشاريع واستعراضها ومن هذه الدروس ما يلي:

(i) لا توجد مؤسسات أو خدمات عامة مختصة في المناطق الريفية التي تنفذ فيها مشاريع الصندوق.

لهذا، فإن هذه المشاريع كان عليها أن تعزز قدرات مجموعات المنتجين واتحاداتهم.

(ii) الطلب كثير على الخدمات المالية المناسبة. ومع ذلك، فإن مشروع التنمية الزراعية لوديان كانم لم

يتمكن، عندما كان ينفذ عنصر الخدمات المالية، من إنشاء إلا عدد قليل من المؤسسات المالية المدارة ذاتياً. والدرس المستخلص هنا هو أن إنشاء أي نظام مالي يتطلب إن أريد له الاستدامة تخطيطاً جيداً يتواءم مع الواقع المحلي. وقد تبين أن مجموعات النساء فاقت مجموعات الرجال في تسديد الديون. لهذا ينبغي بذل أقصى جهد من أجل تنسيق الترتيبات المؤسسية وتعزيز قدرات ومهارات النساء على وجه الخصوص والتشجيع على مزيد من اللامركزية.

(iii) إن المستفيدين ولاسيما المزارعات منهم، إن جرى تمكينهم، سيشاركون بفعالية في تخطيط العمليات وتصميمها وتنفيذها ومن هنا أهمية القضاء على الأمية الوظيفية. ويعتبر دعم المنظمات القاعدية وتعزيز قدراتها (من خلال محور الأمية الوظيفية، مثلاً) من الوسائل الهامة في ضمان مشاركة السكان المحليين في الأنشطة القروية. وقد أسهم القضاء على الأمية الوظيفية والتدريب في مجال التغذية في تحسين تغذية الأطفال في منطقة مشروع التنمية الزراعية لوديان كانم.

(iv) ليست أشكال الإقراض التقليدية أشكالاً قابلة للتكيف وللاستدامة. ولا بد للخدمات المالية كيما تكون مستدامة من أن تتبع من القاعدة بمشاركة كاملة من المستفيدين. والخدمات المالية الأربع المدارة ذاتياً التي أنشأها مشروع التنمية الزراعية لوديان كانم تقع بملكية المستفيدين أنفسهم.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع تشاد

6 - سياسة تشاد لاستئصال الفقر. تشاد من أفقر بلدان العالم، حيث الدخل القومي الإجمالي للفرد الواحد 210 دولارات أمريكية تقريباً (2002)، ونسبة النساء إلى الرجال مرتفعة جداً وذلك بسبب الوفيات وهجرة الذكور. وتبلغ نسبة الأسر التي ترأسها نساء 23% من جميع الأسر. ويعيش نحو 54% من سكان تشاد دون خط الفقر الذي ينتشر في كل الأقاليم. وأكثر المناطق عرضة لانعدام الأمن الغذائي هي المناطق الوسطى التي يجري فيها تنفيذ المشروعين الحاليين اللذين يمولهما الصندوق. وتنتم المنطقة الجنوبية بأن معدل الانخراط في المدارس فيها أعلى وإن كانت المؤشرات الصحية فيها أدنى.

7 - ينتشر الفقر انتشاراً واسعاً في صفوف الأسر التي ترأسها نساء. والنساء في المناطق الريفية هن الأضعف اقتصادياً واجتماعياً خاصة وأنهن لا يتمتعن بفرص الوصول إلى الأراضي والموارد المالية والمعارف مع أنهن يشكلن العمود الفقري للاقتصاد الريفي في تشاد ويؤدين دوراً هاماً في الزراعة. وتضطلع النساء أيضاً بالمسؤولية عن كل أعباء الأسرة عملياً. فهن يمارسن العمل الزراعي ويتحملن المسؤولية الكاملة عن معظم الأعمال الخاصة بالمنزل (باستثناء بنائه) فهن يقمن برعاية الأطفال والطبخ وجلب المياه وأخشاب الوقود. وكل المؤشرات الاجتماعية تدل على الظلم الواقع على المرأة. وفضلاً عن هذا، فإن خدمات الدعم العامة غالباً ما تركز على الرجال وأكثر موظفيها من الرجال.

8 - ترد الخطوط العريضة لسياسة الحكومة واستراتيجيتها بشأن التنمية الريفية والزراعية في النسخة المنقحة من خطة تنمية عنوانها "إعداد تشاد لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين". وتهدف استراتيجية الحكومة للتنمية الريفية إلى ما يلي: (i) زيادة الإنتاج وتعزيز الإنتاجية الزراعية؛ (ii) تشجيع المحاصيل القادرة على المنافسة؛ (iii) تحسين إدارة الموارد الطبيعية بما في ذلك إثراء الموارد الطبيعية وحمايتها؛ (iv) تمكين المجتمعات المحلية الريفية من المشاركة مشاركة فعالة في أنشطة التنمية الخاصة بهم والاضطلاع بدور قيادي في ذلك. وتشدد الاستراتيجية على ضرورة تعزيز كفاءة القطاع العام وخلق علاقات تآزرية بين خدمات الإرشاد والتدريب والبحث.

9 - تم في يونيو/حزيران 2003 إعداد وثيقة الاستراتيجية المرحلية للحد من الفقر. وتعتبر تشاد مؤهلة للاستفادة من المساعدات التي تقدم في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي يسهم الصندوق فيها بحوالي 1.1 مليون دولار أمريكي.

10 - أنشطة استئصال الفقر التي تضطلع بها الجهات المانحة الرئيسية الأخرى. من المشاريع التي تنفذ في منطقة المشروع مشاريع تساند تنفيذ عملية التحول إلى اللامركزية منها مشروعان يمولهما البنك الدولي هما: (i) مشروع الخدمات الزراعية ورابطات المنتجين الذي تم إنطلاقه حديثاً، والذي يهدف إلى تطوير مشغلين من القطاع الخاص وخدمات دعم (عامة أو خاصة)؛ (ii) مشروع مساندة برنامج التنمية المحلية، الذي يوجه الدعم إلى المجتمعات المحلية الريفية على وجه الخصوص. وقد تم أو يجري حالياً وضع خطط لحفر عدد من الآبار من أجل مشروعات الثروة الحيوانية. ومن هذه المشروعات (i) مشروع نظام إكثار قطعان الرعي الذي يموله مصرف التنمية الأفريقي؛ (ii) مشروع لتطوير آبار الحيوانات الزراعية الذي يموله المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية؛ (iii) مشروع تشاد الأوسط، الذي تموله وكالة التنمية الفرنسية والذي يهدف إلى بناء 40 بئراً للثروة الحيوانية وإصلاح 75 مسقى. وتمول الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون مركزاً للتدريب في آتي. ويقوم البرنامج الخاص للأمن الغذائي، الذي تموله منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، باختيار عدد من النهج في مجالات المساعدين البيطريين، وشبكات المدخلات الزراعية، وبناء نظم ري للمساحات الصغيرة.

11 - استراتيجية الصندوق في تشاد. ترد استراتيجية الصندوق في تشاد مفصلة في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية عام 1999 وهي تهدف إلى ما يلي: (i) تحقيق تكامل فعال بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لتدخلات الصندوق بغية تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي العام للسكان. ويبقى الأمن الغذائي أحد أبرز الأهداف، (ii) تمكين المجتمعات المحلية عن طريق تعزيز المنظمات القاعدية وبناء منظمات ريفية محلية فعالة. ويعتبر تمكين المرأة تحدياً أساسياً؛ (iii) تحسين فرص حصول فقراء الريف على الخدمات الريفية من خلال تعزيز النظم التي بدأتها النظم الجارية وذلك حرصاً على استمرارها على المدى الطويل؛ (iv) تحسين إدارة الموارد الطبيعية لضمان توافر القدرات الإنتاجية على المدى الطويل في أكثر المناطق هشاشة.

12 - وتتحو استراتيجية الصندوق في مجال تغطية المناطق والقطاعات منحيين اثنين هما: (i) تنفيذ العمليات وفق نهج متكامل ومتعدد النهج في منطقة محددة (ويجمع بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والصحية وتلك المعنية بالتنمية المجتمعات المحلية)؛ و(ii) تنمية الأنشطة القطاعية الفرعية بما يلبي احتياجات المجموعة المستهدفة ويتفق مع ميزة الصندوق النسبية في مجالات منها التمويل الريفي وإدارة الموارد الطبيعية. ويجري حالياً تطبيق النهج المتكامل في منطقة محددة من خلال مشروع الأمن الغذائي في منطقة غويرا الشمالية/المرحلة الثانية ومشروع التنمية الريفية في كانم.

13 - الأساس المنطقي للمشروع. يتسم إقليم باثا، شأنه شأن إقليمي كانم وغويرا الشمالية بما يلي: (i) انعدام الأمن الغذائي المزمن والعجز الكلي في الحبوب الناجمين عن الظروف المناخية غير المواتية التي تؤدي بدورها إلى تدني الإنتاجية الزراعية؛ (ii) الضغط الشديد على الموارد الطبيعية؛ (iii) نقص المؤسسات المنظمة المعنية بتقديم المدخلات الزراعية؛ (iv) انعدام المؤسسات المالية التي تتلاءم مع الأوضاع المحلية؛ (v) قلة الأنشطة المدرة للدخل.

14 - نظراً للتقلبات المناخية المتكررة وحرصاً على الحد من المخاطر، فإن أصحاب الحيازات الصغيرة قد تبنا استراتيجية للبقاء والصمود تستند إلى سلسلة من أنشطة الإنتاج في سنة ما من جهة، وإلى التكامل بين الأنشطة الزراعية وغير الزراعية من جهة أخرى. يضاف إلى هذا، أن الموارد الطبيعية ليست موزعة بشكل متساوٍ في مختلف أرجاء البلاد، إذ إن نصيب الجنوب منها أكثر من نصيب الشمال الأمر الذي يؤدي إلى هجرات موسمية واسعة النطاق تشمل بشكل خاص الرجال الباحثين عن فرص عمل. كما يؤدي إلى نزاعات بين المجتمعات الزراعية والمجتمعات الريفية.

15 - سيراعي المشروع المقترح هذه القيود وسيفيد في الوقت ذاته من عدد من العوامل المواتية ومنها: (i) وجود عدد من منظمات المزارعين وبعض الاتحادات التي اكتسبت من خلال المشاريع السابقة خبرة تقنية في مجالات الإنتاج الزراعي وتحديد الاحتياجات وإدارة القروض؛ (ii) وجود طلب شديد على الحبوب بشكل خاص؛ (iii) سياسة الحكومة واستراتيجيتها بشأن التنمية الريفية والزراعية؛ (iv) خطة التنمية الريفية الحكومية التي تضع منظمات المزارعين واتحاداتهم في صلب التنمية الريفية؛ (v) وجود مشروعين اثنين ممولين من الصندوق في نفس الجزء من البلاد وهو ما يوفر فرصة لتبادل التجارب وتشجيع التكامل وتعزيز علاقات التآزر.

16 - يفيد المشروع من تجربة المشروعين السابقين المدعومين من الصندوق. وفيما يخص الاستهداف، فإن المشروع يوفر أنشطة وأدوات محددة هدفها ضمان وصول المجموعات الضعيفة إلى الموارد المالية وغيرها. ويراعي المشروع في نهجه بشكل كامل خصائص إقليم باثا ونتائج مشروع الصندوق السابق في غويرا الشمالية حيث تسود ظروف مشابهة.

17 - ينسجم المشروع مع الإطار الاستراتيجي للصندوق ومع الاستراتيجية الإقليمية لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى التي تنص على الأهداف الاستراتيجية التالية، من بين جملة أهداف أخرى: (i) تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم؛ (ii) النهوض بإنتاجية الزراعة والموارد الطبيعية وتعزيز فرص الوصول إلى التكنولوجيا؛ (iii) تحسين فرص فقراء الريف في الحصول على الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

18 - تتألف المجموعة التي يستهدفها الصندوق في تشاد بشكل رئيسي من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يمارسون الزراعة البعلية وتربية الحيوانات، ومن النساء ولاسيما منهن من يضطعن وهدهن بمسؤوليات الأسرة، والشباب العاطلين عن العمل. أما جغرافياً، فإن عمليات المشروع ستركز في الجزء الجنوبي من الإقليم.

## باء - أهداف المشروع ونطاقه

19 - الهدف العام للمشروع المقترح هو رفع دخل الأسر الريفية الفقيرة وتعزيز أمنها الغذائي على نحو مستدام في إقليم باثا. أما أهدافه الخاصة فهي:

- (i) تعزيز القدرات (التقنية والإدارية والمالية) للمجموعات السكانية الريفية (أفراد ومجموعات ومجتمعات) على ممارسة التنمية الذاتية؛
- (ii) تشجيع الاستثمارات الاقتصادية والأنشطة الزراعية وغير الزراعية المدرة للدخل؛
- (iii) تيسير فرص حصول فقراء الريف على الخدمات المالية.

## جيم - عناصر المشروع

20 - سيتألف المشروع من أربعة عناصر: (i) دعم بناء القدرات الريفية؛ (ii) دعم الاستثمارات الريفية؛ (iii) تطوير الخدمات المالية؛ (iv) تنسيق المشروع وإدارته.

21 - **دعم بناء القدرات الريفية.** هدف هذا العنصر هو تعزيز قدرة مجموعات المزارعين والاتحادات والمجتمعات المحلية على تحديد المشاريع الصغيرة وإعدادها وعلى ضمان تنفيذها. وبتخصيص أدق، سيعمل المشروع من أجل: (i) نشر المعلومات وإذكاء الوعي؛ (ii) تحديد المشاريع الصغيرة وإعدادها وتنفيذها؛ (iii) بناء قدرات مجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم المحلية؛ (iv) دعم مجموعات المزارعين واتحاداتهم؛ (v) التوعية بالقضايا المتصلة بالعوز المناعي البشري/الإيدز. وسيعزز المشروع وعي السلطات المحلية وموظفي مختلف الإدارات التقنية ومنظمات المجتمع المدني والوكالات المنفذة والمستفيدين باستراتيجية المشروع وأهدافه ومقاصده. وسيدعم عملية التشخيص بالمشاركة من أجل تحديد معيقات المشروع وفرصه. وسيساعد السكان أيضاً على اختيار المشاريع الصغيرة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية. وسيتم تعزيز قدرات مجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم في عدة مجالات منها طرق العمل الحالية والإدارية والتنظيم والجوانب التقنية ومحو الأمية الوظيفية، والمحاسبة المبسطة، والرصد والتقييم. وسيتم بدعم من المشروع، دعم مجموعات واتحادات المزارعين القائمة كيما تصبح قابلة للاستمرار مالياً واقتصادياً وبالتالي مستدامة. وسيقوم على تنفيذ هذا العنصر وكالة تنفيذ تستخدم فريقاً متعدد التخصصات.

22 - **دعم الاستثمارات الريفية.** سيمول هذا العنصر ما يلي: (i) النهوض بالمشاريع الصغيرة لمجموعات المزارعين ومجتمعاتهم المحلية الريفية؛ و(ii) إصلاح وبناء البنى الأساسية المجتمعية (الطرق الريفية والفرعية والآبار وتقوب السير). وسينشأ صندوق (هو صندوق تنمية باثا) لتمويل نطاق عريض من الأنشطة التي تقررها مجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم ومنها: خطط لتجميع المياه ولإنشاء حدائق منزلية؛ وأنشطة مدرة للدخل؛ وشبكة لتطوير المدخلات وتسليمها (بذور، وأدوات زراعية لصغار المزارعين، ورعاية النباتات، ومنتجات بيطرية).

23 - وفي مجال الخدمات البيطرية، سيسهم المشروع في دعم وتطوير شبكة المساعدين البيطريين القائمة والفاعلة التي أنشأتها منظمة غير حكومية تشادية في الإقليم. أما فيما يخص الموارد الوراثية النباتية، فإن المشروع سيمول

إنشاء نظام مجتمعي لصون البذور وإدارتها وسيُنظم لهذه الغاية استقصاء تشاركي يستعين بالمعارف المحلية لتحديد أصناف الحبوب التي تزرع حالياً في المنطقة ولتحديد احتياجات المزارعين. وسيتم اختيار عدد قليل من الأصناف القائمة المتكيفة والملائمة لاحتياجات المزارعين وذلك لإكثارها وتوزيعها. وضماناً للاستدامة ستكون مجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم هي المسؤولة عن عمليات إكثار البذور. وسيُتصل المشروع من أجل تنفيذ هذا النشاط بوحدة الموارد الوراثية النباتية لدى المعهد الاقتصادي الريفي في مالي. وسيُساند المشروع أيضاً شبكة المساعدين البيطريين العاملة في منطقة المشروع بهدف توسيع أنشطتها لتشمل بذور الحبوب. وسيُولى المشروع أيضاً تمويل الأنشطة المدرة للدخل التي تُتطلع بها المجموعات النسائية بهدف تحسين فرص المرأة في الوصول إلى الموارد وتعزيز قوتها الاقتصادية في الإقليم. أما في مجال البنى الأساسية، فإن المشروع سيمول بناء نظم لري المساحات الصغيرة لتشجيع إنتاج دخن الأراضي المنخفضة وسيعمل على ضمان حصول المرأة على الأراضي المحسنة على قدم المساواة مع الرجل. وسيمول المشروع إصلاح الآبار وتقوب السبر في القرى إضافة إلى عدد من الطرق الريفية. وستنشر معايير استحقاق الحصول على موارد من صندوق تنمية باثا في دليل تنفيذ المشروع.

24 - **تطوير الخدمات المالية.** الهدف من هذا العنصر هو ضمان حصول فقراء الريف على الخدمات المالية على نحو مستدام. وسيُدمج المشروع إنشاء 16 دائرة للخدمات المالية في المناطق ذات القدرات العالية تتمتع بالإدارة الذاتية. وفضلاً عن هذا، فإن المشروع سيبسّر حصول مجموعات صغيرة من النساء الفقيرات على التسهيلات الائتمانية من خلال خطة الائتمان من أجل الاندماج التي تترافق مع التدريب والمراقبة الدقيقة. وتوجه القروض قصيرة الأجل إلى النساء الفقيرات اللاتي لا يتمكن من الوصول إلى الصناديق المالية المدارة ذاتياً بسبب اشتراطات الانضمام. ومن شأن خطة للائتمان من أجل الاندماج، إن أحسنت إدارتها، أن تتيح للنساء من أصحاب الحيازات الصغيرة الانضمام إلى الصناديق المالية المدارة ذاتياً. وستولى منظمة غير حكومية ذات خبرة تنفيذ هذا العنصر.

25 - سيتم تمويل عدد من الأنشطة التي ستُنفذ في إطار هذا العنصر من خلال منحة من الصندوق. والأهداف المحددة للمنحة هي: (i) تعزيز قدرة موفري الخدمات المالية الريفية الرئيسيين لاسيما أولئك الذين يعملون في مشاريع يدعمها الصندوق؛ (ii) تنظيم بعض موفري الخدمات المالية الريفية اللانظامية الأساسية وتدريبهم وتعزيز قدراتهم؛ (iii) تعزيز الإطار المؤسسي والسياسي للتمويل الريفي الصغير.

26 - **تنسيق المشروع وإدارته.** ستقع مسؤولية تنفيذ المشروع ككل على عاتق وزارة الزراعة. وستقوم وحدة صغيرة مستقلة لتنسيق المشروع مقرها في آتي بتنسيق المشروع وإدارته عموماً. وسيحافظ على مكتب المشروع الفرعي في نجامينا وسيعزز جهاز الموظفين فيه من خلال تعيين خبير مالي يتقاسم المشروع تكاليفه مع المشروعين الآخرين المدعومين من الصندوق في تشاد.

27 - ستولى لجنة تيسير المشروع مسؤولية إقرار خطة العمل السنوية والميزانية وتنسيقها مع سياسة الحكومة ومع أنشطة الجهات المانحة الأخرى في الإقليم. وستكون لجنة تيسير المشروع برئاسة الأمين العام لوزارة الزراعة وعضوية ممثلين عن وزارات التخطيط والتنمية والتعاون والمالية والثروة الحيوانية والمياه والبيئة، ومن مختلف المنظمات الريفية والقطاع الخاص. وستضم اللجنة في عضويتها أيضاً برلمانيين اثنين من إقليم باثا.

دال - التكاليف والتمويل

28 - تبلغ التكلفة الكلية للمشروع الذي سينفذ على مدى سبع سنوات 15.0 مليون دولار أمريكي تقريباً بما فيها الطوارئ المادية والسعرية التي تمثل 2% و5% من التكاليف الأساسية على التوالي. ويقدر عنصر النقد الأجنبي بنحو 1.8 مليون دولار أمريكي، أو 12% من التكلفة الكلية. وسيغطي قرض الصندوق المقترح والبالغ 12.8 مليون دولار أمريكي 85.1% من التكلفة الكلية للمشروع، بينما تغطي المنحة التي يقدمها الصندوق وقدرها 400 000 دولار أمريكي 2.7% من التكلفة الكلية. وستسهم الحكومة بمبلغ 1.3 مليون دولار أمريكي (8.7%)، لتغطية كل الرسوم والضرائب. ويتوقع أن يسهم المستفيدون بحوالي 541 000 دولار أمريكي (3.6 في المائة).

الجدول 1: مجمل تكاليف المشروع<sup>(١)</sup>

(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
دعم بناء القدرات الريفية	2 085.3	321.4	2 406.6	13	17
دعم الاستثمارات الريفية					
تشجيع المشاريع الصغيرة للمزارعين					
والمجموعات والمجتمعات الريفية	4 363.6	-	4 363.6	-	31
إصلاح وتشبيد البنى الأساسية المجتمعية	2 408.0	263.7	2 671.6	10	19
تطوير الخدمات المالية	1 974.2	334.2	2 308.4	14	16
تنسيق المشروع وإدارته	1 540.1	773.2	2 313.3	33	16
مجموع التكاليف الأساسية	12 371.1	1 692.4	14 063.6	12	100
الطوارئ المادية	219.6	54.1	273.6	20	2
الطوارئ السعرية	644.8	68.3	713.1	10	5
مجموع تكاليف المشروع	13 235.5	1 814.8	15 050.3	12	107

<sup>(١)</sup> يرجع الفرق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.



الجدول 2: خطة التمويل<sup>(1)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (باستثناء ضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		المستفيدون		الحكومة		منحة الصندوق		قرض الصندوق		العناصر
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
356.5	1 881.7	341.5	17.1	2 579.7	-	-	13.8	356.5	-	-	86.2	2 223.2	دعم بناء القدرات الريفية
							-		-	-			دعم الاستثمار الريفي
-	4 633.0	-	30.8	4 633.0	10.0	463.3	-	-	-	-	90.0	4 169.7	تشجيع المشاريع الصغيرة للمزارعين والمجموعات والمجتمعات الريفية
476.9	2 151.1	287.7	19.4	2 915.7	2.7	77.7	16.4	476.9	-	-	81.0	2 361.0	إصلاح وتشبيد البنى الأساسية المجتمعية
264.0	1 815.7	351.5	16.2	2 431.2	-	-	10.9	264.0	16.5	400.0	72.7	1 767.2	تطوير الخدمات المالية
205.0	1 451.5	834.2	16.5	2 490.7	-	-	8.2	205.0	-	-	91.8	2 285.8	تنسيق المشروع وإدارته
<b>1 302.4</b>	<b>11 933.1</b>	<b>1 814.8</b>	<b>100.0</b>	<b>15 050.3</b>	<b>3.6</b>	<b>541.0</b>	<b>8.7</b>	<b>1 302.4</b>	<b>2.7</b>	<b>400.0</b>	<b>85.1</b>	<b>12 806.9</b>	<b>مجموع تكاليف المشروع</b>

<sup>(1)</sup> يرجع الفرق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

29 - **خطة العمل والميزانية السنوية.** ستعد وحدة تنسيق المشروع خطة العمل والميزانية السنوية بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية على أساس الطلبات المعروفة للمجموعة المستفيدة وتقارير الرصد والتقييم التشاركية وتقارير وكلاء التنفيذ. وستبين خطة العمل والميزانية تفاصيل الأنشطة وتكاليف الوحدة ومؤشرات الرصد إضافة إلى طريقة التنفيذ. وعندما تستكمل وحدة تنسيق المشروع إعداد خطة العمل والميزانية، فإنها تحيلها إلى لجنة تسيير المشروع لاستعراضها ومن ثم إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والصندوق لإقرارها.

30 - **التوريد.** يتم التوريد - سواء بالنسبة للقرض أو المنحة - وفقاً للمبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وتورد العربات والمعدات التي تبلغ قيمتها ما يعادل أكثر من 100 000 دولار أمريكي من خلال عطاءات تنافسية دولية. أما العربات والمواد التي تتراوح قيمتها بين 20 000 و100 000 دولار أمريكي فيتم توريدها من خلال عطاءات تنافسية قطرية، وتورد العقود التي تقل قيمتها عن 20 000 دولار أمريكي لتوريد السلع والخدمات الأخرى مثل الأشغال المدنية والتدريب محلياً استناداً إلى عروض أسعار من ثلاثة موردين على الأقل. وتنفذ المشروعات متناهية الصغر التي تشمل تلك المتعلقة بالأشغال المدنية، بمعرفة المستفيدين بعد التشاور مع ثلاثة موردين على الأقل، وفقاً للإجراءات المحددة في دليل التنفيذ. ويتم توريد عقود الأشغال المدنية التي تزيد قيمتها عن 20 000 دولار أمريكي من خلال إجراءات العطاءات التنافسية المحلية. أما تلك التي تقل قيمتها عن 20 000 دولار أمريكي فتورد محلياً على أساس عروض أسعار من ثلاثة موردين على الأقل. ويتم تعيين موردي الخدمات عن طريق إجراء عطاءات تنافسية قطرية. ويتم تعيين الخبراء المستشارين وفقاً لإجراءات يرتضيها الصندوق.

31 - **الصرف.** تقوم وحدة تنسيق المشروع بفتح وتشغيل حساب خاص بالفرنك الأفريقي لدى مصرف تجاري يرتضيه الصندوق. ويودع في هذا الحساب الخاص مبلغ أولي قدره 400 مليون فرنك أفريقي. ويقوم الصندوق بتغطية الحساب الخاص مقابل طلبات السحب التي يقدمها المقترض إلى المؤسسة المتعاونة. ويجري توثيق عمليات الإنفاق توثيقاً كاملاً باستثناء تلك التي تحدد في اتفاقية التمويل. وفي هذه الحالة تحتفظ وحدة تنسيق المشروع بالوثائق الأصلية لتقوم بعثات الإشراف ومراجعة الحسابات بتدقيقها.

32 - تفتح الحكومة حساباً للمشروع لدى مصرف تجاري مقبول لدى الصندوق تودع فيه مساهمتها المقابلة من الضرائب والرسوم التي تخصم عند التوريد. وتبلغ قيمة مساهمة الحكومة ما يعادل 1.3 مليون دولار أمريكي تمثل الرسوم والضرائب، وتتاح للمشروع من خلال الإجراءات الحكومية المعتادة. وتودع الحكومة في حساب المشروع مبلغاً أولياً بالفرنك الأفريقي يعادل 15 000 دولار أمريكي لتغطية نفقات السنة الأولى. وستحدد مساهمة الحكومة من السنة الثانية حتى نهاية المشروع استناداً إلى خطة العمل والميزانية لكل سنة.

33 - **الحسابات.** يجري السحب من حساب القرض على أساس كشوف إنفاق لتغطية فئات النفقات التي تحددها الحكومة والصندوق والمؤسسة المتعاونة معاً. وتحتفظ وحدة تنسيق المشروع بالمستندات المبررة لهذه النفقات لتتاح لبعثات الإشراف والمراجعين الخارجيين. وتتم كل السحوبات الأخرى من حساب القرض على أساس مستندات كاملة.

34 - **مراجعة الحسابات.** تقوم وحدة تنسيق المشروع وكل شركاء التنفيذ بفتح وتشغيل حسابات منفصلة وفق مبادئ المحاسبة المقبولة دولياً. وتتم مراجعة هذه الحسابات سنوياً من قبل مراجع حسابات خارجي وفق شروط يحددها الصندوق. ويعطي مراجع الحسابات رأياً باستخدام الحساب الخاص وكشوف الإنفاق وعمليات شركاء التنفيذ وإجراءات الميزانية والتوريد التي تطبقها وحدة تنسيق المشروع والشركاء. ويقترح مراجع الحسابات التعديلات التي يرى إدخالها على دليل التنفيذ إذا دعا الأمر.

#### واو - التنظيم والإدارة

35 - سيتضمن الإطار التنظيمي للمشروع تقسيماً للعمل والمهام بين الكيانات المختلفة<sup>2</sup>.

36 - **المسؤولية المؤسسية عن المشروع.** توكل مسؤولية تنسيق المشروع على المستوى القطري إلى وزارة الزراعة التي تفوض وحدة تنسيق المشروع بالأعمال التالية: إدارة المشروع، والتنفيذ والتنسيق، وإدارة المساعدة التقنية والإشراف عليها، وتنسيق ورصد أداء موردي الخدمات، وإنشاء اللجان التنظيمية، والرصد والتقييم. وتضمن وحدة تنسيق المشروع إجراء الرصد اللازم وتقديم تقارير منتظمة عن أثر المشروع على القرى والمجموعات المستهدفة وعلى النساء والشباب. وتقيم الوحدة روابط مع الشركاء الآخرين العاملين في المنطقة بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

37 - **الإشراف والتنسيق على الصعيد القطري.** تشرف لجنة تسيير المشروع على تنفيذه. وتجتمع مرة في السنة وتقوم وحدة تنسيق المشروع بأعمال الأمانة لها.

38 - **التنسيق على الصعيد الإقليمي.** تتولى أعمال تنسيق الأنشطة الإنمائية على الصعيد الإقليمي لجنة العمل الإقليمية التي أنشأتها الحكومة مؤخراً والتي مقرها في آتي وثلاث لجان عمل على صعيد المحافظة. وتقوم لجان العمل على صعيد المحافظة بإقرار الأنشطة المتصلة بالبنى الأساسية. وتعتبر وحدة تنسيق المشروع ووكلاء التنفيذ أعضاء في لجنة العمل الإقليمية ولجان العمل على صعيد المحافظة.

39 - **خدمات الدعم.** تتولى وحدة تنسيق المشروع تنفيذ نشاطاته من خلال ترتيبات تعاقدية يشارك فيها القطاعان العام والخاص وموردو الخدمات. وسيروج المشروع لمجموعات المزارعين ومنظماتهم بصفتهم شركاء تنفيذ ويقدم المساندة لبناء قدرات موردي الخدمات عند الحاجة. وسيجري تقديم الخدمات وفق نهج موجه للأعمال.

40 - **الشراكة مع المشاريع الأخرى.** سيتم تشجيع قيام تنسيق وثيق مع المشاريع الأخرى العاملة في الإقليم، وعلى وجه الخصوص مشروع مساندة الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين الذي يموله البنك الدولي؛ ومشروع تنمية موارد المياه الذي سيموله الاتحاد الأوروبي بدءاً من عام 2005؛ ومشروع إدارة مياه المراعي الذي تموله أو ستموله وكالة التنمية الفرنسية ومصرف التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

<sup>2</sup> يعرض الذيل الرابع الهيكل التنظيمي للمشروع.

41 - **الرصد والتقييم.** سيضع المشروع نظاماً للرصد والتقييم يضم نظام إدارة النتائج والأثر كيما يستطيع تقديم تقارير كافية ومنظمة عن نتائج المشروع وآثاره. وسيوفر المشروع الدعم التقني لتحقيق ذلك. ولن يجري الرصد والتقييم خارج هيكلية المشروع بل سيكون جزءاً من القدرة التنسيقية والإدارية العامة. وسيجري جمع معلومات الرصد والتقييم عن وضع تنفيذ المشروع وأثره على كل من المجموعة المستهدفة والبيئة بمشاركة نشطة من جانب المستفيدين وفريق تنسيق المشروع. وسيضطلع، بدعم تقني، بمسح تشاركي للواقع البشري والاقتصادي والاجتماعي عند استهلال المشروع لتحديد المستوى الأولي لمجموعة من المؤشرات النوعية والكمية والمؤسسية التي تشمل: (i) الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة؛ (ii) مقياس الأصول الأسرية كمؤشر للدخل؛ (iii) المؤشرات البيئية. وستكون المؤشرات مفصلة حسب الجنس حيثما كان ذلك ممكناً. وسيضطلع لهذه الغاية بدراسات موضوعية ودراسات حالة أيضاً. وسيكرر المسح في منتصف مدة المشروع وعند استكماله وذلك لتقدير أثره على المجموعة السكانية المستهدفة. وسيقوم الموظفون الرئيسيون في الوزارات المعنية برصد تنفيذ المشروع أيضاً وسيشاركون ببعثات المتابعة المقررة، وقد وضعت المخصصات اللازمة لذلك. وسيقوم أخصائي البيئة برصد المشروع في المراحل الحرجة للتأكد من تطبيق تدابير تخفيف الأثر ولتقييم أثر المشروع على البيئة.

#### زاي - المبررات الاقتصادية

42 - من المتوقع أن يطرأ تحسُّن على سبل معيشة المستفيدين من جراء ازدياد الإنتاج الزراعي الناجم بشكل رئيسي عن استخدام بذور محسنة لإنتاج الحبوب وري مساحات إضافية من الأراضي المنخفضة التي تنتج الدخن. وسيتم تمكين مجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجتمعاتهم المدعومة من المشروع كيما تصبح قادرة على إعداد مشاريع صغيرة سليمة. وسيتم تعزيز قدرات النساء الريفيات الفقيرات وتعزيز قوتهن الاجتماعية والاقتصادية من خلال خطة ائتمان من أجل الاندماج مصممة خصيصاً لهن. وسيجري دعم قيام شبكة لتقديم المدخلات الزراعية في الإقليم مما سييسر حصول المزارعين على مدخلات محسنة، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الإنتاج الزراعي في الإقليم وتقليص فترات العجز.

43 - من المتوقع أن ينخرط بين 7 000 و 11 000 أسرة (أي بين 10 و 20% من أسر الإقليم) في الصناديق المالية المدارة ذاتياً وينتموا بالتالي بإمكانات الحصول على الخدمات المالية. وسيكون نحو 60% من أعضاء الصناديق من النساء. وفضلاً عن هذا، فإن ما يتراوح بين 30 000 و 50 000 امرأة فقيرة ستقطن من خطة الائتمان من أجل الاندماج. وسيعمل المشروع على تعزيز قدراتهن وتمكينهن من خلال تزويدهن بالتدريب في مجال محو الأمية الوظيفية والإدارة المالية وغيرهما من المجالات.

44 - وسيعزز للنساء والشباب دورهم في إدارة الموارد وفي تشجيع الأنشطة الإنمائية وذلك من خلال مشاركتهم في عمليات اتخاذ القرار. وسيتيح لهم ذلك بدوره تطوير أنشطتهم الاقتصادية وزيادة دخولهم وتحسين وضعهم في المجتمع.

## حاء - المخاطر

- 45 - قد يعيق وجود شبكات لتقديم المدخلات من القطاع العام أو مدعومة من منظمة غير حكومية في الإقليم قيام شبكة خاصة لتقديم المدخلات. إلا أن احتمال وجود مثل هذه الشبكات قليل.
- 46 - قد يعتبر عدم تسديد بعض قروض الوكالات في الماضي سابقة تهدد قدرة الصناديق المالية المدارة ذاتياً على الاستمرار. ومع ذلك، فإنه من الممكن الحد من هذا الخطر من خلال متابعة عمل الصناديق على نحو وثيق ومنظم.
- 47 - ستتوقف قدرة الصناديق المالية المدارة ذاتياً على البقاء على قدرة مدرائها على تقديم خدمة إدارية مالية شفافة تستجيب بشكل مناسب لاحتياجات أعضائها. ولهذه الغاية سينظم المشروع برنامجاً تدريبياً شاملاً يصمم خصيصاً من أجل مدراء وزبائن الصناديق.
- 48 - قد يكون من الصعب في هذه المرحلة تقدير الآثار التي ستخلفها الموارد النفطية في دوبا على زراعة المساحات الصغيرة وهي مسألة هامة إذا ما أرادت تشاد أن تزيد من اعتمادها على استيراد الأغذية لتلبية احتياجاتها القطرية. ومع ذلك، فإن هذا الخطر يقل في ضوء اتفاق الحكومة والبنك الدولي على تخصيص 80% من موارد النفط للقطاعات ذات الأولوية (الصحة والتعليم والطرق والتنمية الريفية). ومع ذلك، لا بد من رصد فعالية تنفيذ هذا الاتفاق بدقة.

## طاء - الأثر البيئي

- 49 - ستؤثر أنشطة المشروع المقترح بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الأراضي الرطبة المحيطة ببحيرة فيتري رامسار، وهي منطقة تحظى باهتمام دولي صنفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة منطقة محمية في المحيط الحيوي. ويمارس صيد الأسماك بالطرق التقليدية في المنطقة التي تضم أيضاً مراعي وسهول فيضية مزروعة وستوجه كل أنشطة المشروع إلى زراعة المساحات الصغيرة وإلى تعزيز إدارة الموارد الطبيعية. ولن يسعى المشروع إلى إدخال أساليب زراعية جديدة ولن يؤثر بالتالي كثيراً على البيئة. إلا أن فتح الياو مع طريق يمر عبر السهول الفيضية قد يكون له أثره، لأنه ييسر الوصول إلى الموارد الطبيعية لبحيرة فيتري. وقد أجري تقييم للأثر البيئي في منطقة المشروع واتخذت تدابير تخفيفية ترمي إلى ضمان كفاءة إدارة الموارد الطبيعية لبحيرة فيتري. ومن هذه التدابير ما يلي: (i) إنشاء نظام للرصد والتقييم من أجل تقدير الأثر البيئي؛ (ii) تدريب المستفيدين على قضايا البيئة؛ (iii) تشجيع إنشاء مشاريع صغيرة في مجال الموارد الطبيعية؛ (iv) إجراء دراسات عن مواضيع محددة (توافر المياه وجودتها ودراسات الأثر).

## ياء - السمات الابتكارية

- 50 - سيفيد المشروع - وهو مشروع مبتكر من حيث نهج التنفيذ - من الخبرة المكتسبة من المشروعين الآخرين اللذين يدعمهما الصندوق في مجال تمويل المشروعات الصغيرة. وسيتم توظيف منشطين من داخل مجموعات المزارعين واتحاداتهم ومجموعاتهم ضماناً للاستدامة. وعند استكمال المشروع سيعود هؤلاء المنشطين بخبرتهم المكتسبة إلى مجموعاتهم واتحاداتهم ومجتمعاتهم ليوصلوا مساعدتها مما سيضمن لها استمرار القدرة على إدارة وتنظيم شؤونها دون مساعدة خارجية.

51 - ومن سمات المشروع الابتكارية الأخرى استخدامه القروض كوسيلة لتعزيز مشاركة النساء المهمشات والفقيرات في النظام المالي وبالتالي تيسير وصولهن إلى الموارد المالية. وستساعد خطة الائتمان من أجل الاندماج النساء على الانضمام إلى الصناديق المالية المدارة ذاتياً. أما مجموعات صغار المزارعين، فإنها ما أن يجري تدريبها إلا وتساعد بعضها بعضاً وتودع دفعات أولية من المدخرات في الصناديق مما يتيح لها الانخراط في عضويتها. ومن المتوقع أن يعتبر عدد كبير من النساء أعضاء في الصناديق المالية المدارة ذاتياً. ومن شأن استيعابهن ضمن النظام المالي أن يمكنهن ويعزز وضعهن الاقتصادي في الإقليم.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

52 - تشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية تشاد والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المساعدة المالية المقترحة إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها باعتباره ملحق.

53 - وجمهورية تشاد مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

54 - وإني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تنفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### الجزء الرابع - التوصية

55 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية تشاد قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها ثمانية ملايين وأربعمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (8 400 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 15 فبراير/شباط 2045 وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية تشاد منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مائتان وسبعون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (270 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة

المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

(أُنجزت مفاوضات القرض في 4 مارس/آذار 2005)

- 1 - تضع حكومة تشاد (الحكومة) تحت تصرف وحدة تنسيق المشروع أموال القرض وفقاً لأحكام خطة العمل والميزانية السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة للمساعدة الإنمائية، بغية تنفيذ المشروع.
- 2 - قُدرت مساهمة الحكومة في تمويل المشروع بمبلغ 1 302 400 دولار أمريكي. ويمثل هذا المبلغ إعفاءات من الرسوم والضرائب المستحقة على السلع والخدمات التي تقرضها الحكومة، أو على شكل شيكات خزينة. ويمثل هذا المبلغ كذلك مساهمة الحكومة على شكل أموال نظيرة كضرائب على المصروفات النثرية والأموال التي لا يمكن تقديمها بشيكات خزينة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تضع الحكومة تحت تصرف وحدة تنسيق المشروع مبلغاً بالفرنك الأفريقي يعادل 15 000 دولار أمريكي لتغطية احتياجات السنة الأولى من المشروع. ثم تجدد الحكومة سنوياً حساب المشروع بإيداع الأموال النظيرة التي تنص عليها خطة العمل والميزانية السنوية للسنة المعنية من سنوات المشروع. وستدرج هذه الأموال النظيرة في برنامج الحكومة الاستثماري.
- 3 - بغية المحافظة على ممارسات بيئية سليمة، على نحو يتفق مع الأحكام والشروط العامة، ستتخذ الحكومة أو تضمن اتخاذ التدابير اللازمة لإدارة الآفات في إطار المشروع، وتحقيقاً لهذه الغاية ستضمن ألا تشمل مبيدات الآفات الموردة بموجب المشروع أي مبيدات محظورة بموجب مدونة قواعد السلوك الدولية لتوزيع واستخدام المبيدات، التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأي تعديلات لها، أو واردة في الجدول 1 (المواد الخطرة جداً)، والجدول 2 (المواد الخطرة)، من "التصنيف الموصى به للمبيدات بحسب خطورتها والمبادئ التوجيهية للتصنيف، 1996-1997"، الصادر عن منظمة الصحة العالمية، وأي تعديلات له.
- 4 - لضمان الرصد الفعال للجوانب البيئية، سيمول المشروع رسم الخرائط الجغرافية لمنطقة التدخل. وسيقوم بهذا العمل المركز الوطني لدعم البحوث. وسيقوم برصد الأنشطة المتعلقة بالبيئة المسؤول عن الرصد والتقييم في وحدة تنسيق المشروع، وكذلك وزارة المياه والبيئة. وسيُبرم عقد مع هيئة خاصة مقدمة للخدمات لإجراء مسح على المستوى الأولي، وكذلك لتقييم أثر المشروع على البيئة في الاستعراض الذي سيجرى في منتصف المدة، ولدى استكمال المشروع. وبغية تحليل وتخفيف الآثار السلبية التي يتركها الإفراط في الاستغلال على البيئة، سيدرج المشروع في الدراسات عملية تقييم للآثار البيئية ويحدد الإجراءات أو التدابير المناسبة التي ينبغي اتخاذها لتقليل الآثار الضارة إلى الحد الأدنى أثناء البناء والتشغيل.
- 5 - سيضع المشروع نظاماً للرصد والتقييم وفقاً لنظام إدارة النتائج والأثر لرصد تنفيذ الأنشطة وقياس أثر المشروع على سكان الريف في منطقة باثا بوجه عام، والمجموعة المستهدفة بوجه خاص.

الملحق

(أ) يشكل نظام الرصد والتقييم الداخلي خلية في وحدة تنسيق المشروع، تتكون من مسؤول واحد. وسيكون هدف نظام الرصد والتقييم، على وجه الخصوص، ما يلي: (i) رصد تنفيذ البرامج؛ (ii) رصد أداء المشروع؛ (iii) رصد تنظيم سكان الريف؛ (iv) التقييم المالي لتكاليف الاستثمارات ومشاركة المستفيدين. وسيكون نظام الرصد والتقييم بسيطاً ومرشفاً ومحدوداً بأهداف ومؤشرات واقعية وقابلة للتحقيق. وسيجمع بين استطلاعات الرأي، واستنتاجات الاجتماعات القروية المعقودة للرصد والتقييم بغية إعداد تقييم منتصف المدة على وجه الخصوص.

(ب) ستشارك إدارة الدراسات والبرامج والمشاريع في وزارة الزراعة، ووحدة الرصد والتقييم في وزارة المالية، وإدارة التعاون ورصد مشروعات وبرامج التنمية في وزارة التخطيط، ودوائر وزارة المياه والبيئة، ودوائر البنك المركزي في بعثات رصد المشروع وتضمن أداء الرصد والتقييم الخارجيين اللذين طلبتهما الوزارة، ووظيفة رصد خطة التدخل لتحقيق التنمية الريفية. وسيتم تعيين مكتب دراسات وطني متعدد التخصصات، من خلال طرح عطاءات، لإجراء عمليتي تقييم من قبل المستفيدين، إحداهما في منتصف المدة والأخرى لدى استكمال المشروع.

(ج) للتمكين من رصد أنشطة المشروع رسداً أفضل وإجراء تحليل لأثر المشروع على المجموعة المستهدفة، ستقوم وحدة الرصد والتقييم، مع المساعدة التقنية، بما يلي: (i) إجراء مسح اقتصادي-اجتماعي وفقاً لنظام إدارة النتائج والأثر في بداية المشروع، وفي منتصف المدة، ولدى استكمال المشروع، للتمكن، في جملة أمور، من تقييم أثر المشروع على الدخل والأمن الغذائي للسكان المعنيين بالمشروع؛ (ii) إجراء مسح أنثروبومتري لقياس أثر المشروع على الوضع التغذوي للأطفال دون سن الخامسة من العمر؛ وسيجرى هذا المسح في السنة الأولى للمشروع، ثم في منتصف المدة، ثم لدى استكمال المشروع. وستمكن نتائج هذا المسح من رصد تطوّر الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة من العمر، وأسر المجموعة المستهدفة من قبل المشروع.

6 - تقوم الحكومة بتأمين العاملين في المشروع ضد الأخطار والأمراض والحوادث وفقاً للممارسات المعتادة في جمهورية تشاد.

7 - سيختار جميع أعضاء وحدة تنسيق المشروع بناء على امتحان مسابقة يعلن عنه في البلد دون أي تمييز كان، ويكون مفتوحاً أمام جميع المرشحين، سواء من القطاع الخاص أو العام، بشرط أن يعطى الأخيرون إجازة من وظائفهم العمومية. وسيتم تعيين موظفي المشروع وتبديلهم بالاتفاق مع الصندوق. وسيكون التعيين ابتداءً بعقد محدد المدة لفترة سنتين قابلة للتجديد لفترة المشروع، ويخضعون لفترة اختبار مدتها ستة أشهر. وسيجري تقييم لأداء جميع موظفي وحدة تنسيق المشروع كل سنة.





الملحق

- 8 - يوضع الشرط التالي باعتباره من شروط الصرف:
- لا يسحب أي مبلغ للنفقات المتعلقة بأي من الفئات قبل موافقة الصندوق على دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية.
- 9 - تحدد الشروط التالية باعتبارها شروطاً مسبقة لسريان مفعول اتفاقية التمويل:
- (أ) أن يكون قد تمَّ تعيين المنسق والمراقب المالي، واختيار الأعضاء الآخرين في وحدة تنسيق المشروع؛
- (ب) أن يكون حساب المشروع قد فُتِح في مصرف مقبول لدى الصندوق وأودِعَ فيه بالفرنك الأفريقي مبلغ يعادل 15 000 دولار أمريكي، باعتبار ذلك الدفعة الأولى من الأموال النظيرة؛
- (ج) أن يكون المشروع قد أدرج في برنامج الحكومة الاستثماري؛
- (د) أن تكون الحكومة قد سلّمت إلى الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً، صادراً عن المحكمة العليا أو أية سلطة قضائية أخرى ذات اختصاص في جمهورية تشاد، على النحو الذي يقبله الصندوق.



APPENDIX I

COUNTRY DATA

CHAD

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand), 2002 1/</b>	1 259	<b>GNI per capita (USD), 2002 1/</b>	210
<b>Total population (million), 2002 1/</b>	8.34	<b>GDP per capita growth (annual %), 2002 1/</b>	6.7
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>), 2002 1/</b>	7	<b>Inflation, consumer prices (annual %), 2002 1/</b>	5
<b>Local currency</b>	CFA franc (BEAC) (XAF)	<b>Exchange rate: USD 1.00 =</b>	XAF 550
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate), 1996-2002 1/	3.1	GDP (USD million), 2002 1/	2 002
Crude birth rate (per thousand people), 2002 1/	45	Average annual rate of growth of GDP 1/	
Crude death rate (per thousand people), 2002 1/	16	1982-1992	5.4
Infant mortality rate (per thousand live births), 2002 1/	117	1992-2002	2.8
Life expectancy at birth (years), 2002 1/	48	Sectoral distribution of GDP, 2002 1/	
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% agriculture	38
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% industry	17
Total labour force (million), 2002 1/	4.05	% manufacturing	15
Female labour force as % of total, 2002 1/	45	% services	45
<b>Education</b>		Consumption, 2002 1/	
School enrolment, primary (% gross), 2002 1/	73a/	General government final consumption expenditure (as % of GDP)	8
Adult illiteracy rate (% age 15 and above), 2002 1/	54	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	86
<b>Nutrition</b>		Gross domestic savings (as % of GDP)	6
Daily calorie supply per capita,	n/a	<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5), 2002 3/	29a/	Merchandise exports, 2002 1/	180
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5), 2002 3/	28a/	Merchandise imports, 2002 1/	780
<b>Health</b>		Balance of merchandise trade	-600
Health expenditure, total (as % of GDP), 2002 1/	3 a/	Current account balances (USD million)	
Physicians (per thousand people), 2002 1/	n/a	before official transfers, 2002 1/	n/a
Population using improved water sources (%), 2002 3/	27a/	after official transfers, 2002 1/	n/a
Population with access to essential drugs (%), 1999 3/	0-49	Foreign direct investment, net 2002 1/	n/a
Population using adequate sanitation facilities (%), 2002 3/	29a/	<b>Government Finance</b>	
<b>Agriculture and Food</b>		Overall budget balance (including grants) (as % of GDP), 2002 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports), 2002 1/	n/a	Total expenditure (% of GDP), 2002 1/	n/a
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land), 2002 1/	49 a/	Total external debt (USD million), 2002 1/	1 281
Food production index (1989-91=100), 2002 1/	15	Present value of debt (as % of GNI), 2002 1/	31
Cereal yield (kg per ha), 2002 1/	671	Total debt service (% of exports of goods and services), 2002 1/	n/a
<b>Land Use</b>		Lending interest rate (%), 2002 1/	18
Arable land as % of land area, 2002 1/	3 a/	Deposit interest rate (%), 2002 1/	5
Forest area as % of total land area, 2002 1/	10a/		
Irrigated land as % of cropland, 2002 1/	1 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2004.

2/ United Nations Development Programme, *Human Development Report*, 2004.

## PREVIOUS IFAD FINANCING IN CHAD

(USD '000)

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Currency	Approved Loan Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Food Security Project in the Northern Guéra Region	IFAD	AfDB	HC	11 Dec 91	28 Jul 92	30 Jun 01	SDR	7 950	71
Ouadis of Kanem Agricultural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	20 Apr 94	01 Nov 94	30 Jun 02	SDR	4 100	96
Food Security Project in the Northern Guéra Region – Phase II	IFAD	UNOPS	HC	03 May 00	12 Dec 01	30 Jun 10	SDR	500	
Food Security Project in the Northern Guéra Region – Phase II	IFAD	UNOPS	HC	03 May 00	12 Dec 01	30 Jun 10	SDR	8 250	18
Kanem Rural Development Project	IFAD	UNOPS	HC	10 Apr 03	13 Nov 04		SDR	9 500	

HC: Highly concessional

**LOGICAL FRAMEWORK**

	<b>Rationale for intervention</b>	<b>Measurable indicators</b>	<b>Means of verification</b>	<b>Critical assumptions/risks</b>
<b>Overall objective</b>	To contribute to a sustainable improvement in incomes and food security for 30 000 poor rural households in the region of Batha	Results and Impact Measurement System (RIMS) indicators: <ul style="list-style-type: none"> <li>- Improvement in the rural household asset index</li> <li>- Reduction in the rate of chronic malnutrition in children under five years of age</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Socio-economic reference surveys at mid-term and project completion</li> <li>- Anthropometric (nutritional) reference surveys at mid-term and project completion</li> <li>- Specific studies</li> <li>- Ex post evaluation</li> </ul>	
<b>Specific project objective</b>	A. To reinforce individual and collective self-promotion and management capacities among rural populations	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Groups, unions and federations strengthened, by gender</li> <li>- Actual participation by groups and unions in the local planning process, by gender</li> <li>- Number of economic initiatives prepared by rural populations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision</li> <li>- Revenue study</li> <li>- Specific surveys</li> <li>- Administrative reports (disputes, operators, etc.)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Political stability</li> <li>- Oil economy favours small-scale family farming</li> <li>- No episodes of extreme drought</li> </ul>
	B. To favour productive investment and generation of farming and non-farming incomes.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Availability of phytosanitary, veterinary and fishing inputs and improved seed in the project area</li> <li>- Cereal crop yields and production (by gender)</li> <li>- Yields and production of recessional crops and market gardening (by gender)</li> <li>- Number of microprojects (by gender)</li> <li>- Revenue distribution, by source and by gender</li> <li>- Food autonomy in cereals</li> <li>- Number of new permanent operators in private supply and consulting subsectors</li> <li>- Number of people with permanent access to safe drinking water and markets</li> <li>- Decrease in disputes between farmers and livestock breeders</li> </ul>		



	<b>Rationale for intervention</b>	<b>Measurable indicators</b>	<b>Sources of verification</b>	<b>Critical assumptions/risks</b>
<b>Specific project objective</b>	C. To facilitate access by rural populations to adapted financial services on a sustainable basis	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of people, particularly women, with access to financial services</li> <li>- Presence of an operational savings and loan system in the rural environment</li> </ul>		
<b>Expected results</b>	<p><b>Result 1: Self-promotion and management capacities of rural populations are improved on a sustainable basis</b></p> <p>1.1 Village-level groups, unions and federations have the capacity to formulate and implement their own projects</p> <p>1.2 Producers' organizations (POs), unions and federations are more numerous, better targeted and more autonomous</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of people trained (by gender and type of training)</li> <li>- Number of groups, unions and federations strengthened</li> <li>- Number of rural organizations active in various activities (by gender)</li> <li>- Presence of women in decision-making structures</li> <li>- Number and development of umbrella organizations active and represented</li> <li>- Number of microprojects proposed for financing by POs (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Evaluations by individuals and organizations</li> <li>- Specific surveys</li> </ul>	
	<p><b>Result 2: Poor rural families have improved incomes and food security, and are less dependent on climate</b></p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of men/women in exodus under comparable conditions</li> <li>- Degree of food self-sufficiency at the regional level</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Specific surveys</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	
	2.1 Improving yields and using short-cycle seed varieties	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Quality and result of participatory diagnostic of phyto-genetic resources</li> <li>- Number of diversity fields treated</li> <li>- Number of groups involved in multiplying seed (presence of women)</li> <li>- Number of varieties selected by farmers (by gender)</li> <li>- Number of people trained (by gender)</li> <li>- Average duration of cycle for rainfed cereal crops</li> <li>- Percentage of households adopting new varieties (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Farmers are open to innovation (interested in other varieties)</li> </ul>
	2.2 Better use of water resources for <i>berbéré</i> (lowland millet)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of microprojects</li> <li>- Number of POs involved</li> <li>- Length of mini-walls and mini-dams built</li> <li>- Additional area given over to <i>berbéré</i> (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	

	<b>Rationale for intervention</b>	<b>Measurable indicators</b>	<b>Sources of verification</b>	<b>Critical assumptions/risks</b>
<b>Expected results</b>	2.3 Increase in area used for market gardening with better water management and higher yields	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of microprojects (by gender)</li> <li>- Additional area used for market gardening (by gender)</li> <li>- Number of market gardening wells</li> <li>- Availability of seed for market gardening (new varieties)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Solvent demand for production exists</li> </ul>
	2.4 A range of proximity suppliers of inputs (phytosanitary and veterinary inputs, seed, fishing inputs) are operational and contributing to better use of such inputs	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of microprojects (by gender)</li> <li>- Number of independent suppliers of inputs (village auxiliary type)</li> <li>- Number of auxiliaries trained in correct product use</li> <li>- Volume of sales by auxiliaries, by gender</li> <li>- Satisfaction of POs (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Privatization of supply and consulting services is accepted and encouraged by the government and public institutions</li> </ul>
	2.5 Access to safe drinking water improved	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of village wells built and operational</li> <li>- Number of water holes built and operational</li> <li>- Number of villages and families with better access to water</li> <li>- Number of management committees operational (role of women on committees)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Other donors complement project efforts</li> </ul>
	2.6 Rural sources of incomes are more diversified and less dependent on climate thanks to income-generating activities	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of new artisans and merchants of inputs operational commercially (by gender)</li> <li>- Number of microprojects (by gender)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- A clientele for AGRs exists</li> </ul>
	2.7 In areas opened up, terms of trade are improved for rural families	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of km of roads treated and rehabilitated</li> <li>- Number of critical points treated</li> <li>- Number of management committees created and operational</li> <li>- Duration of access to villages in enclaves (especially Yao)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Populations are involved in road maintenance</li> </ul>
	2.8 Additional pastoral development has contributed to reducing disputes between farmers and livestock breeders	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Consultation mechanisms strengthened</li> <li>- Number of pastoral and collective developments (ponds and wells)</li> <li>- Number of management committees created (role of women on committees)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Mid-term and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Needs identified by other projects</li> </ul>

	<b>Rationale for intervention</b>	<b>Measurable indicators</b>	<b>Sources of verification</b>	<b>Critical assumptions/risks</b>
	<p><b>Result 3: Proximity financial services are self-managed, moving towards autonomy and are providing credit</b></p> <p>3.1 Self-managed financial funds (SFFs) provide small farming and non-farming loans to poor rural families</p> <p>3.2 SFFs have acquired a pre-determined level of autonomy</p> <p>3.3 Women are significantly represented among members and leaders of microfinance institutions</p> <p>3.4 Credit instruments are accessible for lending beyond the capacity of SFFs</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Market and implementation studies conducted</li> <li>- Selection of sites for SFFs</li> <li>- Number of start-up loans granted by gender, amounts outstanding and repayment rate by gender</li> <li>- Amount of interest compounded (start-up loans, personal loans)</li> <li>- Opinion of borrowers</li> <li>- Holding of general meetings (establishing, ongoing)</li> <li>- Profitability/viability of funds</li> <li>- Refinancing by banking sector</li> <li>- Medium-term bank credit</li> <li>- Amount of guarantees committed</li> <li>- Number of establishments created, number of members (individuals and groups)</li> <li>- Number of women having access to credit services, to leadership positions, and percentage of lending to women</li> <li>- Capitalization (by self-managed credit unions, by members)</li> <li>- Overall credit recovery rate</li> <li>- Accreditation of establishments obtained</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Study report</li> <li>- District Agricultural Officer, contracts, borrower activity reports</li> <li>- Accounting centralization of PRODER-K</li> <li>- External evaluations</li> <li>- Support missions report</li> <li>- General meeting reports by SFFs</li> <li>- Establishing agreements</li> <li>- Accreditation and oversight documents</li> <li>- Operating account of SFFs</li> <li>- Financial statements of establishments and/or their umbrella organizations</li> <li>- Technical monitoring and documentation, audits</li> <li>- Evaluation of training level of responsible officers</li> <li>- Accreditation certificates</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- A specialized operator is available</li> <li>- Arrears in the area do not create an unfavourable situation for the project</li> </ul>





	<b>Rationale for intervention</b>	<b>Measurable indicators</b>	<b>Sources of verification</b>	<b>Critical assumptions/risks</b>
<b>Expected results</b>	<b>Result 4 : A national support programme for rural finance is developed</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- A national strategy is developed</li> <li>- A validation workshop is held</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Workshop proceedings</li> </ul>	Political commitment of the Government
	4.1 Capacities of rural IMF members are strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Number of IMF members trained (by IMF and by gender)</li> <li>- Number of exchange visits across projects taking place</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Monitoring and supervision reports</li> <li>- Midterm and final evaluations</li> <li>- Participatory evaluations</li> </ul>	
	4.2 A conducive rural microfinance policy framework is developed	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Diagnostic study carried out</li> <li>- Local consultations are held with farmers groups</li> </ul>		

	<b>Rationale for intervention</b>	<b>Measurable indicators</b>	<b>Sources of verification</b>	<b>Critical assumptions/risks</b>
<b>Expected results</b>	<b>Result 5: Organization, management and environmental monitoring of the project</b>			
	5.1 Project funding management and activity implementation resources and mechanisms are finalized and operational	<ul style="list-style-type: none"> <li>- The Fund's procedures manual is available</li> <li>- Human resources are mobilized to coordinate and manage the project</li> <li>- Equipment and operating resources are mobilized</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Periodic activity and financial reports on PRODER -K</li> <li>- Internal M&amp;E reports</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- The project's administrative and financial management autonomy is respected</li> <li>- Means of territorial administration are strengthened</li> <li>- Contracting constraints are reduced</li> </ul>
	5.2 Coordination and M&E bodies and mechanisms perform well	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Effectiveness of participatory M&amp;E systems at the level of communities affected</li> <li>- Level of activity and functionality of M&amp;E system</li> <li>- Frequency of supervision missions by cooperating institution, quality of recommendations produced and quality of implementation monitoring</li> <li>- Effective participation by Plan of Action for Rural Development in evaluation missions</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Supervision reports</li> <li>- Annual audits</li> <li>- Notes and recommendations by steering committee</li> <li>- Mid-term review</li> <li>- Completion reports</li> <li>- Final evaluation report</li> </ul>	
	5.3 The environmental monitoring system is operational	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Frequency and quality of M&amp;E</li> <li>- Degree of degradation in the ecological system of Fitri and in the Batha</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Activity reports by environmental operator</li> <li>- Internal M&amp;E reports</li> <li>- Participatory evaluation</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Pressures placed on the ecosystem by fishermen and livestock breeders do not increase</li> </ul>

## **REPUBLIC OF CHAD BATHA RURAL DEVELOPMENT PROJECT**

### **Explanatory Note on USD 400 000 Grant**

#### **Activities to be funded by the grant**

1. As indicated in the President's Report (paragraph 25, Table 2, and Part IV), the USD 400,000 grant is earmarked for component 3: Development of Financial Services. The grant funds will be used for national and international technical assistance, studies, training and exchange visits for members of rural IMF across projects and regions.
2. The specific grant objectives are:
  - (i) Strengthen the capacity of the main rural financial service providers, especially those in IFAD-supported projects;
  - (ii) Organize, train and build the capacity of some key informal rural financial service providers;
  - (iii) Strengthen the institutional and political framework for rural microfinance.

#### **Expected benefits**

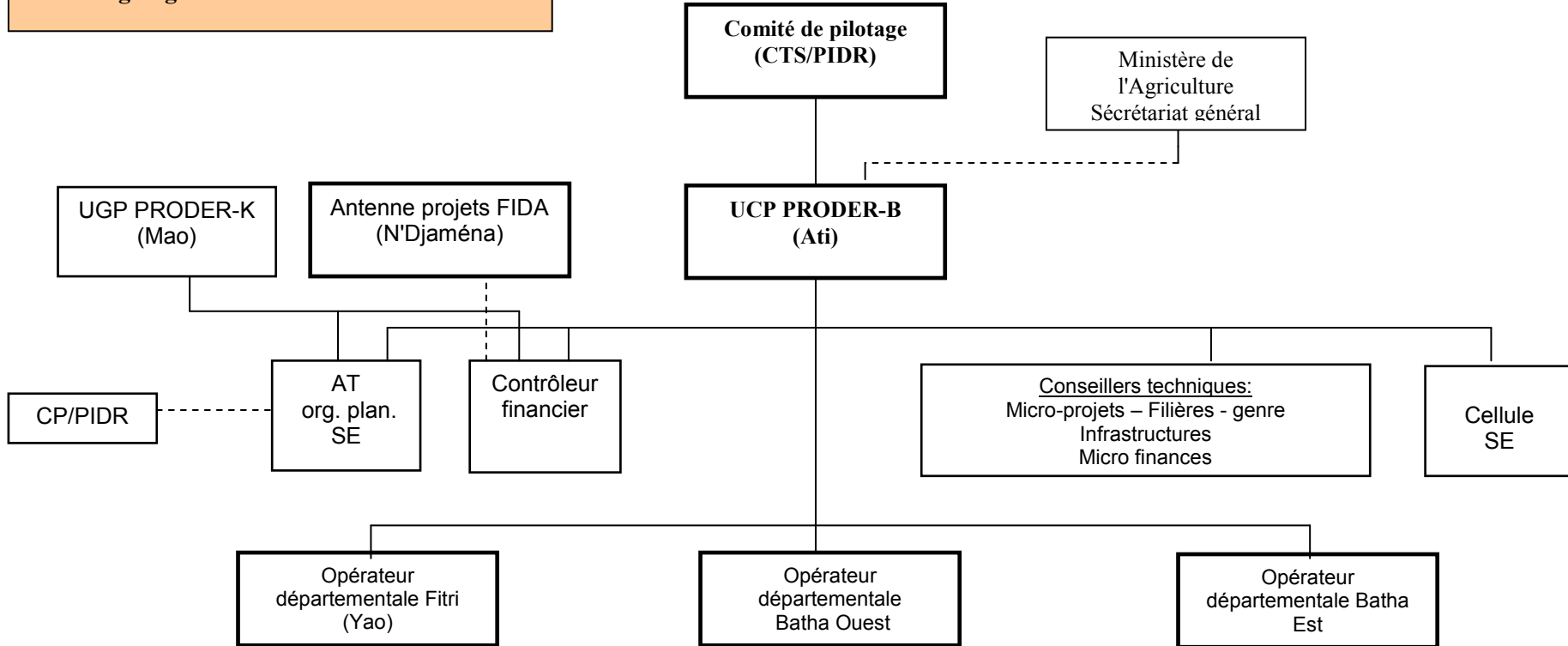
3. The benefits of the grant-funded activities are expected as:
  - (i) Capacity of rural IMF members, including those of IFAD-supported projects are strengthened;
  - (ii) Conducive Rural Microfinance Policy Framework is developed.

#### **Logframe**

4. Result 4 in the logframe refers to the expected outcome of grant activities.

**ORGANIGRAMME**

**Organigramme du PRODER-Batha**



Relation hiérarchique

Relation fonctionnelle

Relation contractuelle

